

الكويت: فائض الحساب الجاري مازال مرتفعاً في الربع الثالث من ٢٠٢٠ بفضل الصادرات النفطية وإيرادات الاستثمار

أبرز النقاط

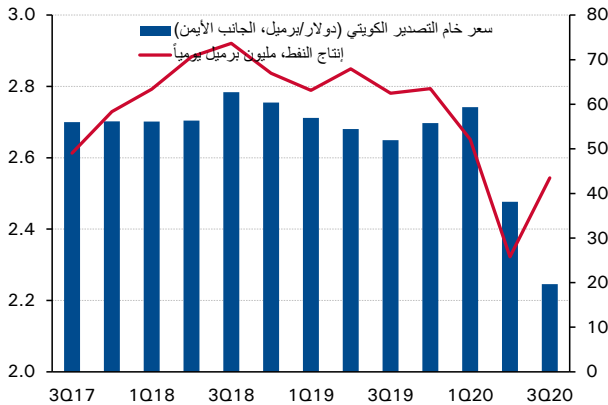
- تراجع فائض الحساب الجاري في الربع الثالث من ٢٠٢٠، إلا أنه مازال مرتفعاً عند مستوى ٢,٥ مليار دينار كويتي، أي ما يعادل حوالي ٣١% من الناتج المحلي الإجمالي.
- ساهم انتعاش الصادرات النفطية وتحسن إيرادات الاستثمار نتيجة لتحسن أداء الأسواق في تعزيز فائض الحساب الجاري.
- من المتوقع أن يرتفع فائض الحساب الجاري للعام بأكمله عن المستويات المتوقعة في السابق في ظل تحسن الأوضاع الاقتصادية في عام ٢٠٢١.

من جهة أخرى، بلغ صافي التدفقات الخارجية للحساب المالي ٣,٤ مليار دينار كويتي، في أداء يتسق نسبياً مع المستويات المسجلة في الربع السابق.

انتعاش أسعار النفط يعزز الصادرات السلعية

ارتفع فائض الميزان التجاري السلعي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ١,٤ مليار دينار كويتي مقابل ٠,٣ مليار دينار كويتي في الربع الثاني، إذ ارتفعت الصادرات النفطية، التي تشكل حوالي ٨٩% من إجمالي الصادرات، لتصل إلى ٢,٨ مليار دينار كويتي على خلفية تزايد أسعار صادرات خام النفط الكويتي بنسبة ٦٩% على أساس ربع سنوي إلى ٤٣,٥ دولاراً للبرميل، في حين انخفض الإنتاج بنسبة ٩,٣% إلى أدنى مستوياته المسجلة في عدة سنوات وصولاً إلى ٢,٢ مليون برميل يومياً نتيجة للالتزام باتفاقية الأوبك لخفض حصص الإنتاج. إلا أنه على أساس سنوي، ما تزال صادرات النفط أقل بكثير من مستويات الربع الثالث من عام ٢٠١٩.

الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي وإنتاج النفط

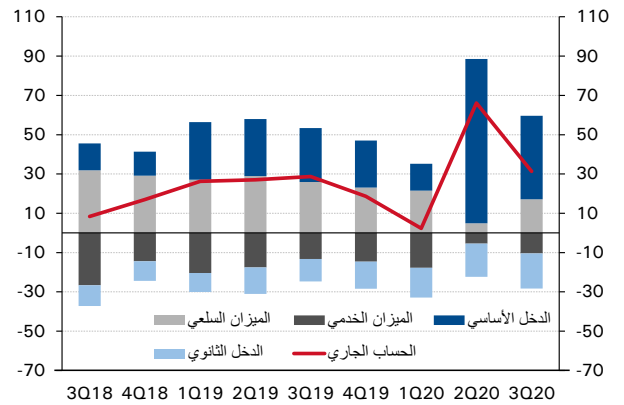


المصدر: أوبك

كشفت أحدث بيانات صادرة عن بنك الكويت المركزي استمرار الحساب الجاري في تسجيل فائض خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ وذلك على الرغم من تراجعته إلى ٢,٥ مليار دينار كويتي (٣١% من الناتج المحلي الإجمالي) مقابل ٤,٢ مليار دينار كويتي (٦٦% من الناتج المحلي الإجمالي) في الربع السابق. وفي الوقت الذي تحسن فيه أداء الميزان التجاري مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠٢٠ بدعم من ارتفاع أسعار النفط، إلا أن ذلك النمو قابله تراجع صافي إيرادات الاستثمار والتي ظلت مرتفعة مقارنة بمستوياتها التاريخية. إلا أن أسباب ارتفاع إيرادات الاستثمار خلال الربعين الأخيرين ليست واضحة تماماً، وإن كان من الممكن أن يعزى ذلك لارتفاع عائدات مؤسسة التأمينات الاجتماعية بعد إعادة هيكلة عملياتها لتقليل نسبة النقد لدى المؤسسة. كما يتوقع أيضاً تحسن عائدات الاستثمار الخاصة باستثمارات صندوق الأجيال القادمة في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، خاصة بعد أن بدأت الأسواق المالية في استعادة بعض زخمها منذ بداية شهر مارس الماضي.

الرسم البياني ١: مكونات الحساب الجاري الرئيسية

(% من الناتج المحلي)



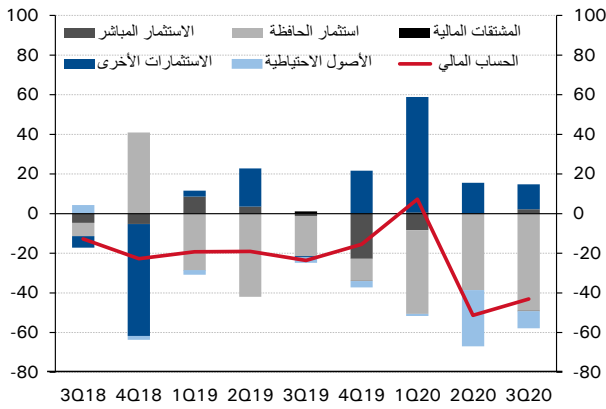
المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني

واستثمارات المحفظة المالية لأسباب غير واضحة، والذي ربما يكون مرتبطاً بالتغيرات التي ادخلتها مؤسسة التأمينات الاجتماعية على استراتيجية استثمارها والتي قيل إنها (وفقاً للتقارير الصادرة عن وسائل الإعلام) أدت إلى تزايد العائدات في الربعين الأخيرين والمعلن عنهما بواقع ٤,٧ مليار دولار (+ ٦١١%) على أساس سنوي) في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ و ٧,٣ مليار دولار في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح تحسن عائدات الاستثمار على استثمارات صندوق الأجيال القادمة خلال الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠٢٠ في ظل تحسن أداء سوق الأوراق المالية مرة أخرى والتعافي بعد التراجع الذي شهدته الأسواق في مارس ٢٠٢٠ عندما أدت عمليات الإغلاق وفرض القيود المرتبطة باحتواء الجائحة إلى إغلاق أنشطة الاقتصاد.

وقد ارتفع عجز الدخل الثانوي، الذي يقيس تدفقات المساعدات الخارجية وتحويلات العاملين، بمقدار ٠,٣ مليار دينار كويتي ليبلغ ١,٤ مليار دينار كويتي وذلك على خلفية تزايد تحويلات العاملين بنسبة ٣٣% على أساس ربع سنوي.

تراجع التدفقات المالية

الرسم البياني ٤: مكونات الحساب المالي
(% من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء

سجل الحساب المالي لميزان المدفوعات، الذي يقيس المطالبات المالية أو الالتزامات المالية لغير المقيمين، تدفقات خارجية صافية بقيمة ٣,٤ مليار دينار كويتي (٤٣% من الناتج المحلي الإجمالي)، بزيادة هامشية عن الربع السابق. ويعزى هذا الارتفاع لصافي التدفقات الخارجة إلى عدة عوامل، بما في ذلك زيادة الاستثمارات الخارجية لمحفظة الأوراق المالية بمقدار ٣,٠ مليار دينار كويتي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ مقابل نمواً بمستويات أقل بكثير بلغت ٠,٧ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠. كما ارتفعت الاستثمارات الكويتية المباشرة في الخارج إلى ٠,٢ مليار دينار كويتي مقابل أقل من ٠,١ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠. من جهة أخرى، أدى تراجع ودائع غير المقيمين

من جهة أخرى، شهدت الصادرات غير النفطية (والتي تمثل نسبة ١١% من إجمالي الصادرات) ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة ٥٩% وذلك على الرغم من استمرار تراجعها على أساس سنوي (-٢٨% على أساس سنوي).

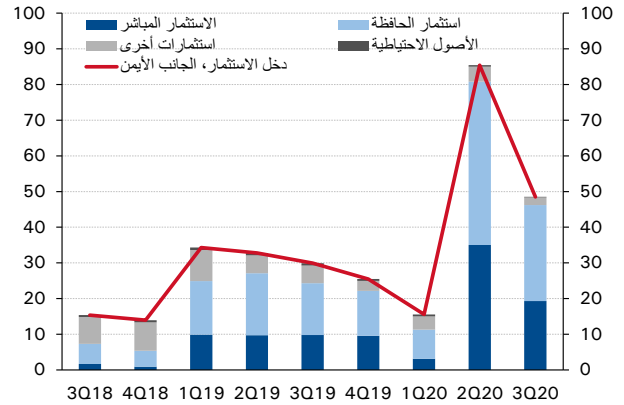
في المقابل، انتعشت الواردات بنسبة ٦,٥% على أساس ربع سنوي بعد انخفاضها بنسبة ١٧,٣% في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، وذلك على الرغم من انخفاضها بنسبة ١٩% على أساس سنوي. وقد يُعزى هذا التحسن إلى تراجع حدة الاضطرابات التجارية وتعطل أنشطة الأعمال المرتبطة بالجائحة خلال هذا الربع. كما جاءت زيادة الواردات بصفة رئيسية نتيجة لتراجع وتيرة انخفاض السلع الاستهلاكية (التي تمثل حوالي نصف إجمالي الواردات).

من جهة أخرى، اتسع عجز حساب الخدمات في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، إذ وصل إلى ٠,٨ مليار دينار كويتي (١٠% من الناتج المحلي الإجمالي) نتيجة للارتفاع الشديد في المدفوعات المتعلقة بالسفر إلى ٠,٥ مليار دينار كويتي مقابل ٠,١ مليار دينار كويتي في الربع الثاني، لكنه ظل أقل بكثير من مستوياته التاريخية بسبب الجائحة وعزوف الناس وعدم قدرتهم على السفر خلال تلك الفترة. كما ظل عجز حساب الخدمات ككل أقل بكثير من مستوياته التاريخية.

تراجع إيرادات الاستثمار، مع احتفاظها بمستويات قوية

في ذات الوقت، ظل فائض رصيد الدخل الأساسي، الذي يشمل عائدات الاستثمار على الأصول المالية في الخارج مرتفعاً للغاية وتخطى مستوياته المسجلة في الفترات السابقة، إلا أنه تراجع إلى ٣,٣ مليار دينار كويتي (٤٢,٥% من الناتج المحلي الإجمالي) مقابل ٥,٣ مليار دينار كويتي في الربع الثاني.

الرسم البياني ٣: دخل الاستثمار
(% من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني

ويعزى هذا التراجع جزئياً إلى انخفاض دخل الاستثمار المباشر

ارتفع إجمالي الأصول الاحتياطية الدولية لدى بنك الكويت المركزي بنحو ٠,٧ مليار دينار كويتي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ١٤,٧ مليار دينار كويتي بنهاية سبتمبر بما يمثل حوالي ٤٢% من الناتج المحلي الإجمالي أو بما يكفي لتغطية ١٢ شهراً من واردات السلع والخدمات. وقد أظهرت البيانات الشهرية لبنك الكويت المركزي حتى ديسمبر ٢٠٢٠ استقرار الأصول الاحتياطية نسبياً عند مستوى ١٤,٦ مليار دينار كويتي.

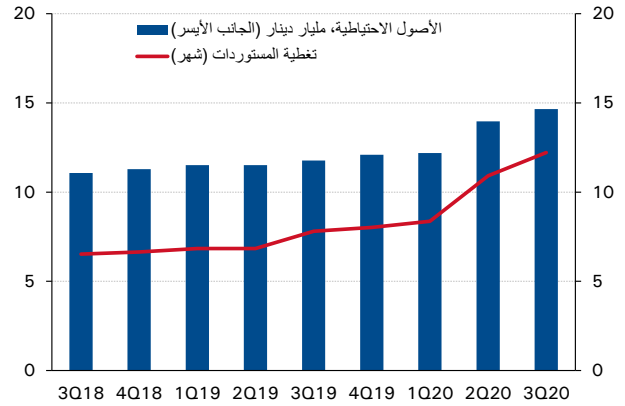
ارتفاع فائض الحساب الجاري لعام ٢٠٢٠ بأكثر من المتوقع

أظهرت البيانات الأولية للأربعاء الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٠ انخفاض فائض الحساب الجاري إلى ٦,٨ مليار دينار كويتي مقارنة بحوالي ٨,٣ مليار دينار كويتي في نفس الفترة من عام ٢٠١٩. بالرغم من ذلك، يعد هذا التراجع أقل مما كان متوقعاً، ويعكس في الغالب فائضاً أكبر لإيرادات الاستثمار. ومن المرجح أن يأتي فائض العام بأكمله أكبر من توقعاتنا السابقة. مما يؤكد على مرونة القطاع الخارجي الكويتي في مواجهة انخفاض أسعار النفط أوائل العام الماضي. ويتوقع استمرار ارتفاع الفائض في عام ٢٠٢١ بشكل أكبر مع عودة أسعار النفط مرة أخرى إلى مستويات ما قبل الوباء فوق ٦٠ دولاراً للبرميل، والتي قد يقابلها ارتفاع في الواردات مع تعافي الاقتصاد.

في البنوك الكويتية (بمقدار ٠,٣ مليار دينار كويتي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، مقابل ١,٣ مليار دينار كويتي في الربع السابق) إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية للدخل.

مستوى مرتفع من الأصول الاحتياطية

الرسم البياني ٥: الاحتياطيات الأجنبية لدى بنك الكويت المركزي (مليار دينار كويتي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، تقديرات بنك الكويت الوطني

الجدول رقم (١): ملخص لميزان مدفوعات دولة الكويت

% من الناتج المحلي		% على أساس سنوي		% على أساس ربعي		مليار دينار				
الربع الثاني ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الربع الثاني ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الربع الثاني ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠١٩	الربع الثاني ٢٠١٩	الربع الثالث ٢٠١٩	الربع الثاني ٢٠١٩	
٣١,٣	٦٦,٢	١٣,١-	٤٧,٥	٤٠,٤-	٢,٥	٤,٢	٢,٨	٢,٨	٢,٨	الحساب الجاري
١٧,٢	٤,٩	٤٧,٣-	٨٩,٨-	٣٣٩,٢	١,٤	٠,٣	٢,٦	٣,٠	٣,٠	الميزان التجاري
٣٩,٧	٣١,٦	٣٤,١-	٦٢,١-	٥٨,٣	٣,١	٢,٠	٤,٨	٥,٢	٥,٢	الصادرات
٣٥,٣	٢٨,١	٣٤,٨-	٦٢,٨-	٥٨,٢	٢,٨	١,٨	٤,٣	٤,٧	٤,٧	الصادرات النفطية
٢٢,٦	٢٦,٧	١٨,٦-	٢٤,٧-	٦,٥	١,٨	١,٨	٢,٢	٢,٢	٢,٢	المستوردات
١٠,٤-	٥,٤-	٣٧,٧-	٨١,٤-	١٤١,٢	٠,٨-	٠,٣-	١,٣-	١,٨-	١,٨-	حساب الخدمات (صافي)
٤٢,٥	٨٣,٦	٢٣,٣	٧٣,٠	٣٦,٠-	٣,٤	٥,٢	٢,٧	٣,٠	٣,٠	الدخل الأولي (صافي)
٤٢,٥	٨٣,٦	٢٣,٣	٧٢,٨	٣٦,٠-	٣,٤	٥,٣	٢,٧	٣,٠	٣,٠	دخل الاستثمار (صافي)
١٧,٩-	١٧,٠-	٢٥,٦	٢٤,٢-	٣٣,٣	١,٤-	١,١-	١,١-	١,٤-	١,٤-	الدخل الثانوي (صافي)
١٧,٨	١٦,٨	٣١,١	١٢,١-	٣٢,٩	١,٤	١,١	١,١	١,٢	١,٢	حوالات العاملين
٠,٤-	٠,٢-	٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,٠	الحساب الرأسمالي
٤٣,١-	٥١,٤-	٤٥,١	٦٢,٥	٥,٦	٣,٤-	٣,٢-	٠,٧	٢,٣-	٢,٣-	الحساب المالي
٢,٢	٠,٤-	٠,٢	٠,٠	٠,٨-	٠,١-	٠,١-	الاستثمار المباشر (صافي)
٤٩,١-	٣٨,١-	٩٣,٦	٤٥,٣-	٦٢,٢	٣,٩-	٢,٤-	٣,٩-	٢,٠-	٢,٠-	استثمارات الحافظة (صافي)
٠,٢-	٠,٢	...	٣٦,٠	...	٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,١	المشتقات المالية (صافي)
١٢,٦	١٥,٤	...	٥١,٩-	٢,٩	١,٠	١,٠	٥,٤	٠,١-	٠,١-	الاستثمارات الأخرى (صافي)
٨,٦-	٢٨,٤-	٦١,٨-	٠,٧	١,٨-	٠,١-	٠,٣-	٠,٣-	الأصول الاحتياطية
١٢,١	١٤,٦-	...	٥,٣	...	١,٠	٠,٩-	٠,٨-	٠,٦-	٠,٦-	صافي السهو والخطأ

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com